تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان حول تضمين الاقتصاد الرقمي في مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات

أ. زينب بنت جمعة المشرفية
باحثة دكتوراه

أ.د. أحمد بن حمد الربعاني
أستاذ مناهج الدراسات الاجتماعية

جامعة السلطان قابوس / كلية التربية / قسم المناهج والتدريس

استلام البحث: ٢٠٢٤/١١/١٧ قبول النشر: ٢٠٢٥/١/٧ تاريخ النشر : ١ /٢٠٢٥/٤
https://doi.org/10.52839/0111-000-085-005

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان حول الاقتصاد الرقمي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨٨) معلما ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، وقد تم جمع البيانات بأداة (الاستبانة) المكونة من (٤٠) عبارة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تصورات إيجابية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان حول تضمين الاقتصاد الرقمي في مناهج الدراسات الاجتماعية، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة تقديم دورات تدريبية للمعلمين حول الاقتصاد الرقمي وتطبيقاته التعليمية، وتحديث مناهج الدراسات الاجتماعية لتشمل مفاهيم الاقتصاد الرقمي، وعليها قدم الباحثان بعض المقترحات، منها توفير موارد تعليمية رقمية، بالإضافة إلى تطوير برامج تدريبية مستدامة للمعلمين تواكب التطورات الرقمية المتسارعة، وبعض الدراسات المستقبلية مثل تصورات الطلبة بهدف تعزيز فعالية التعليم الرقمي.

الكلمات المفتاحية: تصورات، المعلم، الاقتصاد الرقمي، الدراسات الاجتماعية.

Perceptions of Social Studies Teachers in Oman Regarding the Integration of Digital Economy into Social Studies Curricula in Light of Some Variables

Zainab Juma AL-Musharafi almusharafizainab@gmail.com
PhD researcher

Ahmed Hamad AL-Rabaani arabaani@squ.edu.om
Prof Curriculum Social Studies

Curriculum and Teaching Department – College of Education
Sultan Qaboos University

Received 17/11/2024, Accepted 07/01/2025, Published 01/04/2025

Abstract

This research aims to reveal the perceptions of social studies teachers in the Sultanate of Oman about the digital economy. To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used. The research sample consisted of 488 male and female social studies teachers in the Sultanate of Oman. The data were collected using a questionnaire consisting of 40 items. The research found that there are positive perceptions among social studies teachers in the Sultanate of Oman. The research also revealed the absence of statistically significant differences in the variables of gender, years of experience, and number of training courses. In light of these results, the study recommended the need to provide training courses for teachers on the digital economy and its educational applications, as well as to update social studies curricula to include the concepts of the digital economy. The research came out with some suggestions, including providing digital educational resources in addition to developing sustainable training programs for teachers that keep pace with rapid digital developments, besides studying students' perceptions to enhance the effectiveness of digital education.

Keywords: Perceptions, The teacher, Digital Economy, Social Studies.

المقدمة

يعد الاقتصاد الرقمي ركيزة أساسية للتحول الاقتصادي في عصرنا الحديث؛ حيث يعتمد بشكل رئيسٍ على التكنولوجيا الرقمية وتقنيات المعلومات والاتصالات، ويشكل هذا الاقتصاد أساسًا لكافة الأنشطة الاقتصادية التي تستند إلى الإنترنت والمنصات الرقمية كأدوات رئيسة للتفاعل والتبادل التجاري، ومع التطورات التكنولوجية المتسارعة، أصبح الاقتصاد الرقمي جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية؛ حيث يعتمد الأفراد والشركات على الحلول الرقمية في مجالات متنوعة مثل التسوق الإلكتروني، الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، والتواصل الافتراضي.

ويعرف الاقتصاد الرقمي بأنه: " عملية استخدام التكنولوجيا الحديثة في مختلف مجالات الحياة ومنها قطاع التعليم، حيث يولد هذا الاستخدام عوائد اقتصادية يمكن أن تقاس على المدى القريب في بعض المجالات وعلى المدى البعيد في مجالات أخرى، ويعد القطاع الرقمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات جوهر الاقتصاد الرقمي" (Bukht & Heeks, 2017, p. 1)، في حين يعرفه كونياجينا وآخرون على أنه: "الاقتصاد الذي يعتمد على التقنيات الرقمية واستغلال فوائد البرمجيات وتطبيقات الاتصالات السلكية واللاسلكية في أي مجال من مجالات الحياة، بما في ذلك الصناعة والزراعة والرعاية الصحية والتعليم" (Koniagina et al., 2019, p. 2).

في ضوء ما تقدم؛ فقد أحدث الاقتصاد الرقمي تغييرات جوهرية في العلاقات الاقتصادية، وأدى دورًا أساسيًا في بناء المجتمعات المعرفية والذكية، ومع تسارع التوجه نحو الاقتصاد الرقمي تم تعزيز الرقمنة والابتكار بشكل واسع؛ حيث أتاح الاقتصاد الرقمي فرصًا واسعة لتنظيم المشاريع التجارية، وشجع الابتكار في انتاج منتجات جديدة في الصناعة الرقمية، مما جعل ريادة الأعمال الرقمية عنصرًا أساسيًا في تسريع التحول وتفعيل دورها كقوة تمكين ونتيجة لهذا التغير(البهلول، ٢٠٢٣)، كما ساهم الاقتصاد الرقمي في تعزيز كفاءة المؤسسات وزيادة أرباحها، إضافة إلى دوره الفعال في تنمية استراتيجيات تنموية رئيسة للشركات التقليدية لتبني التقنيات الحديثة (أحمد، ٢٠٢٣)، علاوة على ذلك فإن الاقتصاد الرقمي أتاح نماذج أعمال مبتكرة تعتمد على التعاون عبر منصات رقمية؛ مما يسهل تبادل السلع والخدمات بكفاءة أعلى وتكلفة أقل، كما أصبحت البيانات الضخمة أصولًا استراتيجية، حيث تستخدمها الشركات لتحليل البيانات وتحسين العمليات والعروض المخصصة للعملاء واتخاذ قرارات أكثر دقة (إمام وآخرون، ٢٠٢٢؛ علي، ٢٠٢٢).

وإجمالا؛ فقد أدت الابتكارات الرقمية إلى تحول جذري في الاقتصاد العالمي، حيث زادت قيمة الاقتصاد الرقمي إلى ١١,٥ تريليون دولار، مع توقعات بارتفاعها إلى ٢٥% من الناتج المحلي الإجمالي. مما سهلت وصول الأفراد إلى المعلومات والخدمات المالية، وانعكس أثره في تعزيز التوسع التجاري وتحفيض التكاليف، خاصة في الدول النامية (عبد القادر، ٢٠١٩).

وإلى جانب ذلك؛ فقد أحدثت الأتمتة المدعومة بالذكاء الاصطناعي ثورة في تشغيل الشركات، مما زاد الكفاءة وعزز تجربة المستخدمين، لكنها تطرح تحديات سياسية تؤثر في سوق العمل وتعيد تشكيل المهارات المطلوبة، مع ضرورة تسليط الضوء على أهمية التعلم المستمر وإعادة التأهيل المهني، وتشدد على الحاجة إلى تعزيز التعاون بين الحكومات والقطاع الخاص لتطوير السياسات التي تدعم الابتكار وتعزز الازدهار (Intelligence, 2016; Faishal, 2023).

وبالإضافة إلى ما تقدم؛ فإن للاقتصاد الرقمي أهمية كبيرة للمؤسسات الناشئة؛ وذلك خلال توظيف الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية، مما يسهم في تحقيق نجاح المؤسسة الناشئة وتحقيق الأرباح مما يضمن لها المنافسة في بيئة الأعمال، وهذا يدعم ما أكدت عليه الدراسات السابقة (حسين وفتيحة، ٢٠٢٤؛ Iwuanyanwu, 2021; Bronner et al., 2021; Goralski et al., 2020)، كما أصبح الاقتصاد الرقمي جزءًا لا يتجزأ من العمليات التجارية، وباتت الشركات تعتمد بشكل متزايد على الأدوات الرقمية لتطوير منتجات وخدمات إبداعية مبتكرة، وهذا التحول الرقمي فتح المجال أمام تقنيات مثل الحوسبة السحابية، الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء (IoT)، وكل هذا أتاح للشركات تحسين كفاءة العمليات، والاستجابة بشكل أسرع لاحتياجات السوق، وتعزيز القدرة التنافسية، ويترك الاقتصاد الرقمي، بمختلف أشكاله تأثيرًا عميقًا وملموسًا في مستخدميه وبيئاتهم (Dumas et al., 2023; Sutrisno et al., 2023).

وفي ظل التطورات السريعة التي يشهدها العالم في مجالات التكنولوجيا والاقتصاد، أصبح الاقتصاد الرقمي محورًا أساسيًا في تحقيق النمو والتنمية، حيث يتطلب هذا التوجه تعزيز التعاون الدولي وتبادل الخبرات بين الدول للاستفادة من أحدث الابتكارات. وفي إطار ذلك، عقد المؤتمر العالمي للاقتصاد الرقمي في بكين في الفترة من ٢ إلى ٥ يوليو ٢٠٢٤؛ لاستعراض أحدث الابتكارات والإنجازات في مجال الاقتصاد الرقمي (Arabic, 2024).

وفي الصعيد الإقليمي عقد مؤتمر ومعرض تكنولوجيات الاقتصاد الرقمي "سيملس الشرق الأوسط ٢٠٢٣" في دبي في الفترة الزمنية من ٢٣ – ٢٤ مايو ٢٠٢٣؛ لتوفير بيئة غنية لعرض فرص الاستثمار المتاحة في مجال الاقتصاد الرقمي، سواء في القطاعات المالية، التكنولوجية، أو التجارة الإلكترونية (الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي، ٢٠٢٣).

وعلى الصعيد المحلي تم تدشين البرنامج الوطني للاقتصاد الرقمي، الذي انطلق في عام ٢٠٢١ بهدف زيادة مساهمة الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي إلى ١٠% بحلول عام ٢٠٤٠، ركز على ثمانية برامج تنفيذية رئيسة، من بينها التحول الرقمي الحكومي، التقنيات المالية، التجارة الإلكترونية، وتطوير البنية التحتية الرقمية (جريدة عمان، ٢٠٢٤).

ولهذا؛ فإن سلطنة عمان تسعى جاهدة في تعزيز الاقتصاد الرقمي؛ لمساهمته في تحسين الخدمات الحكومية وتطوير البنية التحتية الرقمية وتمكين الكفاءات المحلية، مما يعزز من كفاءة القطاع العام، إلى جانب تعزيزه للتحول الرقمي الابتكار ودعمه لخلق مجتمع شامل، حيث يستفيد جميع المواطنين من الفرص التي يقدمها الاقتصاد الرقمي (Al Darmaki et al., 2024).

وكما هو معلوم؛ يؤثر الاقتصاد الرقمي تأثيرًا كبيرًا في مختلف مجالات الحياة، بما في ذلك التعليم، فقد شهد التعليم تحولات سريعة من كونه صناعة محافظة تتسم ببطء التغيير إلى نظام يتكيف مع التطورات السريعة في العلوم والتكنولوجيا، مما يبرز أهمية الاقتصاد الرقمي. كما أدى ظهور هذا الاقتصاد إلى زيادة المنافسة في سوق التعليم العالي، مما يجبر المؤسسات على تحسين جودة التعليم لتلبية الضغوط العالمية، بالإضافة إلى ذلك، تسبب إدخال التقنيات الرقمية في تغيير هيكل سوق التعليم، وزيادة عدد المشاركين بما في ذلك المؤسسات الخاصة والجهات الحكومية. وقد ساهم التكامل الدولي في توسيع نطاق التعليم، مما عزز الوصول إلى المعلومات والموارد التعليمية للجميع، وأخيرًا، أدت التكنولوجيا الرقمية إلى تحول في النماذج التقليدية، حيث لم يعد التواجد الفعلي في الفصول الدراسية ضروريًا، مما أتاح أساليب تعليمية أكثر مرونة مثل التعلم عن بعد (Abdurashidova & Balbaa, 2022).

وتأسيسا على ذلك؛ أحدث الاقتصاد الرقمي تغييرات جذرية في كيفية عمل المعلمين وأساليب التعليم بشكل عام باستخدام التقنيات الحديثة، وأصبح بإمكان المعلمين تحسين تجربتهم التعليمية؛ حيث توفر المنصات الرقمية مجموعة متنوعة من الأدوات والموارد التي تعزز تفاعل الطلاب وتفاعلية الدروس (Bakhmat et al., 2023;)، وكشفت نتائج دراسة رافكيو (Rafique, 2023) أن استخدام المنصات الرقمية مثل Padlet وZoom وGoogle Classroom شجع على زيادة المشاركة والتفاعل بين الطلاب خلال الدروس، مما أدى إلى خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية. بينما أشارت نتائج دراسة دويت وألياس (DeWitt & Alias, 2023) إلى أن الأدوات الرقمية سهلت الاتصال وبناء العلاقات، مما عزز الانتماء والرفاهية والمشاركة في التعلم، مع تأثير المعايير المتصورة للمساحات الرقمية على استخدام الطلاب لهذه الأدوات. وتُظهر نتائج دراسة كاهو (Kahu et al., 2024) أن الأدوات الرقمية سهلت الاتصال، وساعدت في بناء العلاقات والمجتمعات، كما أدت هذه الاستخدامات إلى تحسين الانتماء، والرفاهية، والمشاركة، والتعلم.

ومن زاوية أخرى؛ فإن أدوات الاقتصاد الرقمي توفر للمعلمين إمكانية الوصول إلى بيانات تحليلية دقيقة حول أداء الطلاب، مما يمكّنهم من تخصيص استراتيجيات التعليم لتلبية احتياجات كل طالب على حدة، كما يفتح الاقتصاد الرقمي آفاقًا جديدة للتنمية المهنية للمعلمين، من خلال تقديم ورش عمل ودورات تدريبية عبر الإنترنت تسهم في تعزيز مهاراتهم ومعارفهم، حيث أن تقنيات التدريس التي تعزز التعلم النشط

تشرك الطلبة في الأنشطة التي تتطلب التفكير والعمل معًا، مثل المناقشات وحل المشكلات والتعلم التعاوني (Patiño et al., 2023).

ويؤدي التعليم دورًا محوريًا في تنمية الاقتصاد الرقمي من خلال عدة جوانب أساسية، أولاً، يسهم في تطوير المهارات الرقمية بتزويد الطلاب بالمعرفة والخبرات اللازمة للعمل في هذا المجال، مما يساعد في تلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة، ثانياً، يعزز التعليم الابتكار من خلال دعم الأبحاث والتطوير، مما يخلق بيئة تحفز الإبداع وتسهم في رفع القدرة التنافسية في الاقتصاد الرقمي. كما يوفر التعليم العالي فرصًا أكبر للطلاب من خلال برامج تعليمية متقدمة وشراكات مع القطاع الخاص، مما يعزز إمكانياتهم في العمل بمجالات الاقتصاد الرقمي، بالإضافة إلى ذلك، يساعد التعليم العالي الطلاب على التكيف مع التغيرات السريعة في التكنولوجيا عبر تحديث المناهج الدراسية وتقديم برامج تعليمية جديدة تتماشى مع المتطلبات الحديثة، وأخيرًا، يمكن لمؤسسات التعليم العالي أن تؤدي دورًا فعّالًا في صياغة السياسات العامة المتعلقة بالتكنولوجيا والاقتصاد الرقمي، مما يسهم في تطوير استراتيجيات فعالة تلبي احتياجات المجتمع (Kholiavko et al., 2022).

وفي مقابل ذلك؛ يواجه التعليم تحديات مثل الحاجة إلى تحديث المناهج وتهيئة المعلمين لتبني هذه التقنيات مع ضرورة التأكيد على أهمية التعليم في دعم الاقتصاد الرقمي المتطور (Gupta, 2019)، بالإضافة إلى نقص المهارات التقنية الضرورية لاستخدام الأدوات الرقمية بفعالية في الفصول الدراسية، كما تعاني بعض المدارس من ضعف البنية التحتية التكنولوجية، مما يعوق تطبيق التعليم الرقمي بشكل كافٍ، إضافة إلى ذلك، قد يظهر لدى بعض المعلمين مقاومة للتحول نحو التعليم الرقمي بسبب التعود على الأساليب التقليدية، كما يتطلب التكيف مع الاقتصاد الرقمي جهدًا إضافيًا في تعلم أدوات جديدة وتخطيط الدروس وإدارة المحتوى والتحضير لمتطلبات الاقتصاد الرقمي، مما يزيد من ضغط العمل، وكل هذا يستلزم تطوير مهاراتهم الأكاديمية والمهنية، يواجه المعلمون أيضًا صعوبات في الحصول على دعم فني سريع عند حدوث مشكلات تقنية، وهذا يتناسب مع ما أسفرت عنه نتائج بعض الدراسات السابقة (Oriji & Nnadieze, 2032; Okute, 2019)، بالإضافة إلى ذلك، يواجه المعلمون صعوبات في التعامل مع الاستخدام المفرط للتكنولوجيا من قبل الطلاب، مما يستدعي جهودًا مستمرة للتكيف مع التغيرات السريعة في هذا المجال (Strukova et al., 2022).

والجدير بالذكر؛ إن المهارات الأساسية في الاقتصاد الرقمي هي إدارة المعرفة والتعلم الذاتي ومهارات التعلم مدى الحياة (Kompaneeva et al., 2019)، بالإضافة إلى مهارات استخدام التكنولوجيا بكفاءة في التعليم والإدارة، وتطوير التعلم الإلكتروني المدمج لتحسين الأداء، و مهارات الابتكار الرقمي وإدارة المحتوى، إلى جانب التفكير النقدي والتعاوني، مع القدرة على التكيف مع التقنيات الجديدة لمواكبة

التغيرات المستمرة (Oriji & Nnadieze, 2032)، استخدام الإنترنت، والأمان الرقمي، والتفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والمعلوماتية (Strukova et al., 2022).

ونتيجة لهذا؛ يجب على المعلمين أن يكونوا ملمين بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث تُعد ضرورية لإنتاج السلع والخدمات في الاقتصاد المعرفي، كما يتطلب هذا الاقتصاد تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداع لدى الطلاب، بدلاً من الاعتماد على الأدوات القديمة، بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون المعلمون مرنين وقادرين على التكيف مع التطورات السريعة في المعرفة والتكنولوجيا لتعزيز مهارات الطلاب (Okute, 2019).

ولهذا؛ يعد دمج مفاهيم الاقتصاد الرقمي في مناهج الدراسات الاجتماعية خطوة أساسية لتعزيز تصورات المعلمين حول أهمية هذا المجال في تطوير فهم الطلاب للتغيرات الاقتصادية العالمية، من خلال هذا الدمج، يتمكن المعلمون من توضيح تأثير التكنولوجيا على المجتمع والأعمال، وكذلك دور الابتكار في تشكيل الاقتصادات الحديثة، كما يسهم تدريس هذه المفاهيم في تنمية المهارات الرقمية اللازمة لدى الطلاب، مما يؤهلهم للمشاركة الفعالة في سوق العمل المستقبلي، بالإضافة إلى ذلك، يعزز هذا التوجه وعي الطلاب بأهمية التحول الرقمي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، مما يدفعهم نحو الإسهام في بناء مجتمعات أكثر ذكاءً وابتكارًا، ومن ثَم، يصبح لدى المعلمين رؤية أوضح لكيفية استخدام الاقتصاد الرقمي كأداة تعليمية فاعلة (Erol, 2021).

ويركز التحول الرقمي في عمان على رقمنة الخدمات الحكومية، وتعزيز البنية التحتية الرقمية، وتمكين الكفاءات المحلية، وتفعيل المشاركة المجتمعية، ويعد جزءاً أساسياً من الاستراتيجية الوطنية الأشمل الهادفة إلى بناء مجتمع رقمي مستدام وتحسين كفاءة القطاع العام عبر الاستفادة من التقدم التكنولوجي، وتتجاوز أهمية التحول الرقمي حدود التحسينات التكنولوجية، إذ يمثل إعادة تشكيل جوهرية للنسيج الاجتماعي والاقتصادي للبلاد، من خلال دمج التقنيات الرقمية، حيث تسعى عُمان إلى تحسين تقديم الخدمات، وتعزيز الابتكار، وضمان قدرة اقتصادها على المنافسة عالميًا (Al Darmak et al., 2024)، وقد بادرت الحكومة العمانية إلى وضع استراتيجيات اقتصادية بهدف تنويع اقتصاد عمان (Al-Rahbi, 2008)، ولهذا يجب أن تبدأ أولوية تسهيل التعلم في العصر الرقمي بتطوير مهارات التدريس الرقمية للمعلمين ودعم التعلم وفقا لذلك (ElSayary, 2024).

مشكلة الدراسة

يمثل الاقتصاد الرقمي النشاط الاقتصادي المعتمد على التقنيات الرقمية مثل الإنترنت والبيانات الضخمة، إذ يتطلب من المعلمين فهمًا عميقًا لهذا المفهوم، حيث يسهم إدراكهم لأهميته في تعزيز قدرتهم على توعية الطلاب وتحفيزهم للتفاعل مع التغيرات التكنولوجية، مما يُعدّ ضروريًا لإعدادهم لمستقبل يعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا (Bejinaru, 2019).

ومع ذلك؛ يواجه المعلمون عدة عقبات في دمج الاقتصاد الرقمي في المناهج الدراسية، مثل نقص الموارد التكنولوجية والدعم الفني، بالإضافة إلى عدم توافر التدريب الكافي لتطوير مهاراتهم الرقمية. هذه التحديات تعيق قدرتهم على توصيل المعرفة المتعلقة بالاقتصاد الرقمي بفعالية، مما يؤثر سلبًا في جودة التعليم وتجهيز الطلاب لمتطلبات العصر الرقمي (Falloon, 2020).

علاوة على ذلك؛ يؤثر الاقتصاد الرقمي بشكل كبير في استراتيجيات التعليم وأساليب التدريس، حيث يدفع المعلمين إلى تبني تقنيات وأساليب تعليمية جديدة تعزز من تفاعل الطلاب وتيسير الوصول إلى المعلومات، وهذا التوجه يُسهم في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب، مما يجهزهم بشكل أفضل لمواجهة تحديات سوق العمل الحديث (Williamson et al., 2020).

وفي هذا السياق؛ يتفاوت مستوى استعداد المعلمين ومهاراتهم في التعامل مع أدوات الاقتصاد الرقمي، حيث يؤثر ذلك بشكل مباشر في قدرتهم على دمج هذه الأدوات في التعليم بفعالية، فالمعلمون الذين يتمتعون بمهارات رقمية متقدمة يكونون أكثر قدرة على تفعيل الابتكارات التكنولوجية وتعزيز تجربة التعلم للطلاب (Perifanou et al., 2021).

وتأسيسا على ذلك؛ تُعد برامج التدريب وورش العمل فرصًا لتطوير مهارات المعلمين في الاقتصاد الرقمي، مما يعزز كفاءاتهم ويمكنهم من دمج أدوات التكنولوجيا التعليمية بفاعلية في الفصول الدراسية (Fitriyani & Sumantri, 2024).

ومن هنا؛ تظهر الحاجة الماسة لوجود دراسات تركز على تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان حول الاقتصاد الرقمي، فمن هنا جاءت هذه الدراسة لتجيب عن أسئلة الدراسة، المتمثلة في السؤال الرئيس:

ما تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان حول الاقتصاد الرقمي؟

وتفرعت من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١.ما درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالاقتصاد الرقمي؟

٢.ما تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان حول أهمية تضمين الاقتصاد الرقمي في تدريس الدراسات الاجتماعية؟

٣.ما تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان حول الأساليب التعليمية المتعلقة بالاقتصاد الرقمي؟

٤.ما تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان حول التحديات التي تحول دون توظيف الاقتصاد الرقمي في التدريس بالنسبة لكل من (المعلم، الطالب، ولي الأمر، والمدرسة)؟

٥.هل تختلف تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول الاقتصاد الرقمي وفقا لمتغير

٦.(النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية)؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف الآتية:

١.الكشف عن درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالاقتصاد الرقمي.

٢.الكشف عن تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان حول أهمية تضمين الاقتصاد الرقمي في تدريس الدراسات الاجتماعية.

٣.التعرف على تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان حول الأساليب التعليمية المتعلقة بالاقتصاد الرقمي.

٤.التعرف على تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان حول التحديات التي تحول دون توظيف الاقتصاد الرقمي في التدريس بالنسبة لكل من (المعلم، الطالب، ولي الأمر، والمدرسة).

٥.الكشف عن تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول الاقتصاد الرقمي وفقا لمتغير

(النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية).

أهمية الدراسة

تتجلى أهمية هذه الدراسة من خلال الآتي:

١.تقديم رؤية شاملة لتصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان حول الاقتصاد الرقمي.

٢.تطوير المناهج الدراسية بشكل عام، ومناهج الدراسات الاجتماعية بشكل خاص، لتضمين مفاهيم الاقتصاد الرقمي، وموضوعاته، ومهاراته.

٣.الإسهام في تحديث بعض موضوعات مناهج الدراسات الاجتماعية أو إعادة هيكلة محتواها وأنشطتها لتتوافق مع المعايير العالمية للاقتصاد الرقمي، وتحقيق أهداف رؤية عمان ٢٠٤٠.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على الكشف عن تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان حول الاقتصاد الرقمي، وعلاقتها بالمتغيرات الآتية: النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية.

الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥.

الحدود المكانية: محافظات سلطنة عمان.

الحدود البشرية: معلمو الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان.

مصطلحات الدراسة

تضمنت هذه الدراسة المصطلحات والتعريفات الآتية:

تصورات (Perceptions): والتي تعرف بأنها: "استحضار المفهوم محسوسا في العقل دون التصرف فيه، والذي يعكس من خلاله أبعادا فكرية وعقلية ونفسية واجتماعية" (أبو شعيرة ،٢٠١٦، ص. ٢٢).

ويعرفها الباحثان إجرائيا على أنها: مجموعة من الأفكار والآراء والمفاهيم التي يحملها المعلمون تجاه الاقتصاد الرقمي، والتي تتكون نتيجة لخبراتهم الشخصية ومعرفتهم السابقة والمعلومات التي اكتسبوها من خلال التدريب أو التعليم. تشمل هذه التصورات إدراكهم لأهمية الاقتصاد الرقمي وتأثيره في التعليم والمجتمع، بالإضافة إلى مدى استعدادهم لتطبيق مفاهيمه في المناهج الدراسية.

الاقتصاد الرقمي (Digital Economy): والذي يعرف بأنه: "ذلك الجزء من الاقتصاد الذي يختص بكل ما يتعلق بتقنيات المعلومات (التقنيات الرقمية)" (بدر الدين، ٢٠٢١، ص. ٢٧).

ويعرفه الباحثان إجرائيا على أنه: "استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان للتقنيات الرقمية؛ لتسهيل عمليات التعليم والتعلم وتحسينها. حيث يتضمن ذلك استخدام أدوات التعلم الإلكتروني، وتطبيقات التعليم عن بُعد، والموارد التعليمية الرقمية، والبيانات لتحليل أداء الطلاب. ويتعامل المعلمون مع كيفية دمج هذه التقنيات في المناهج الدراسية، وتأثيرها على أساليب التدريس، واحتياجات الطلاب في عالم يعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا.

منهجية الدراسة

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، والذي يعرف بأنه: "المنهج الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية" (عليان وغنيم، ،٢٠٠٠، ص. ٤٣)، والذي يتميز بقدرته على استقصاء الآراء والأفكار المتعلقة بالقضية المطروحة بشكل مباشر من خلال أفراد العينة (حريزي وغربي، ٢٠١٣)؛ للكشف عن درجة تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان حول الاقتصاد الرقمي.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، والبالغ عددهم (٣٤٩٦) (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٤)، في حين تكونت عينة الدراسة من (٤٨٨) معلما ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، ويوضح الجدول (١) توزيع أفراد العينة تبعا للمتغيرات التابعة في الدراسة.

جدول ١

توزيع أفراد العينة تبعا للمتغيرات التابعة للدراسة

المتغير التابع		العدد	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكر	٢٤٦	%٥٠,٤٠
	أنثى	٢٤٢	%٤٩,٦٠
سنوات الخبرة	(١-١٠)	٣٠	%٦
	(١١-٢٠)	٣٦٥	%٧٥
	(٢١-٣٠)	٩٣	%١٩
	٣١ فأكثر	٠	٠
عدد الدورات التدريبية	لا توجد	٣٥٢	%٧٢
	دورة واحدة	٦١	%١٣
	دورتان	٣٠	%٦
	٣ دورات فأكثر	٤٥	%٩

أداة الدراسة وصدقها وثباتها

أعد الباحثان مقياس تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان حول الاقتصاد الرقمي على شكل (استبانة)، بعد الاطلاع على الدراسات السابقة كدراسة (Wilson et al., 2024; Geng et al., 2023; Buhaichuk et al., 2023**)، حيث تكون المقياس من (٤٠) عبارة تم توزيعها على (٤) محاور، وهي كالآتي: المحور الأول: معارف معلمي الدراسات الاجتماعية حول الاقتصاد الرقمي، وتضمن (٥) عبارات، المحور الثاني: أهمية تضمين الاقتصاد الرقمي في تدريس الدراسات اجتماعية، وتضمن (١٠) عبارات، (٥) عبارات بالنسبة للمعلم و (٥) عبارات للطالب، والمحور الثالث: الأساليب التعليمية المتعلقة بالاقتصاد الرقمي، وتضمن (٥)، والمحور الرابع: التحديات التي تحول دون توظيف الاقتصاد الرقمي في التدريس، وتضمن (٢٠) عبارة، (٥) عبارات تحديات متعلقة بالمعلم، (٥) عبارات تحديات متعلقة**

بالطالب، (٥) عبارات تحديات متعلقة بولي الأمر، (٥) عبارات تحديات متعلقة بالمدرسة، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للاستجابة على عبارات الاستبيان، والمتمثل في التدرج الآتي:
(موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).
وللتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على ١٠ من المحكمين؛ لإبداء رأيهم وإعطاء ملاحظاتهم في مدى صحة الأداة وسلامتها من حيث المضمون وخلوها من الأخطاء الإملائية، وبناء على توجيهات وملاحظات المحكمين، تمت إعادة صياغة بعض عبارات المقياس وتم حذف بعضٍ منها.
وتم التحقق من ثبات الأداة من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والذي بلغ (0.923)، ويعد مرتفعا، وصالح للتطبيق تربويا.

إجراءات الدراسة

١.مراجعة الدراسات السابقة في مجال الاقتصاد الرقمي كدراسة (Wilson et al., 2024; Geng et al., 2023; Buhaichuk et al., 2023; Pan et al., 2022).
٢.بناء أداة الدراسة، والمتمثلة في استبانة تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان حول الاقتصاد الرقمي، والتحقق من صدقها وثباتها.
٣.تطبيق الأداة على عينة الدراسة.
٤.تحليل البيانات إحصائيا.
٥.استخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
٦.تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) لتحليل بيانات أداة الدراسة؛ حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان حول الاقتصاد الرقمي، وتم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين
(t-test for two independent samples)، لحساب تقديرات متوسطات العينة حسب متغير النوع الاجتماعي، وتم استخدام اختبار التباين الأحادي أنوفا (One-way ANOVA test) لثلاث عينات فأكثر لحساب تقديرات متوسطات العينة حسب متغير سنوات الخبرة، ومتغير عدد الدورات التدريبية.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها

نص السؤال الأول على: ما درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان بالاقتصاد الرقمي؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لتقدير استجابات أفراد عينة الدراسة، ويوضح ذلك الجدول (٢).

الجدول ٢

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان بالاقتصاد الرقمي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التصور	الرتبة
١	أرى من الضروري الإلمام بالمعارف المرتبطة بالاقتصاد الرقمي في الوقت الحالي.	4.53	.50	موافق بشدة	١
٢	أعتقد أن الاقتصاد الرقمي يسهم في تحسين الكفاءة، وتسريع عمليات الابتكار.	٤,٤٧	.50	موافق بشدة	٢
٣	أؤكد على أهمية استخدام التقنيات الحديثة في تقديم المحتوى التعليمي المرتبط بالاقتصاد الرقمي.	٤,٤٧	.50	موافق بشدة	٢
٤	أرى أن التجارة الرقمية تسهل البيع والشراء عبر الإنترنت من خلال الدفع الإلكتروني.	٤,٤٤	.75	موافق بشدة	٣
٥	أؤيد أن الاقتصاد الرقمي يسهم في تعزيز التعلم ويعمق التفاعل بين الطلبة والمعلمين بشكل فعال.	٤,٤١	.55	موافق بشدة	٤
	الكلي	٤,٤٦	.43	موافق بشدة	

يتضح من الجدول (٢) أن المتوسط الكلي لدرجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان بالاقتصاد الرقمي بلغ (٤,٤٦)، والانحراف المعياري بلغ (.43)، مما يدل على اهتمامهم بالاقتصاد الرقمي، حيث جاءت العبارة (١) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٣) وانحراف معياري (.50)، تلتها العبارة (٢) و(٣) بمتوسط حسابي (٤,٤٧) وانحراف معياري (.50)، أما في المرتبة الثالثة فجاءت العبارة (٤) بمتوسط حسابي (٤,٤٤) وانحراف معياري (.50)، وفي المرتبة الرابعة جاءت العبارة (٥) بمتوسط حسابي (٤,٤١).

ويعزو الباحثان هذه النتائج المرتفعة إلى اهتمام عينة الدراسة بالاقتصاد الرقمي، ومن الضروري الإلمام بالمعارف المرتبطة بالاقتصاد الرقمي في الوقت الحالي؛ حيث تسعى سلطنة عمان جاهدة لتشجيع معلميها على متابعة التطورات المستمرة في المجالين الاقتصادي والتكنولوجي، وذلك كجزء من استراتيجيتها الوطنية لتحقيق التحول الرقمي والتنمية المستدامة، وهذا يتوافق مع نتائج الدراسات السابقة (Al Hasani & Husin, 2021; Shannaq & Al Shamsi, 2024). كما يعزو الباحثان ذلك إلى دور

الاقتصاد الرقمي المهم في تعزيز الكفاءة وتسريع وتيرة الابتكار، وهذا يتوافق مع نتائج الدراسات السابقة (Pan et al., 2022; Afonasova et al., 2019).

وقد تعزى هذه النتائج المرتفعة إلى أهمية تبني التقنيات الحديثة في تقديم المحتوى التعليمي المتعلق بالاقتصاد الرقمي، حيث تسهم هذه التقنيات في تبسيط المفاهيم المعقدة وجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلاً وجاذبية للطلاب، من خلال دمج الأدوات الرقمية، يصبح بإمكان المعلمين تقديم المعلومات بطرق مبتكرة، مثل المحاكاة التفاعلية والوسائط المتعددة، مما يعزز فهم الطلاب ويزيد استعدادهم لمواكبة متطلبات العصر الرقمي، وهذا يتناسب مع نتائج دراسة (Veretekhina & Novikova, 2019).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها

نص السؤال الثاني على: ما تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان حول أهمية تضمين الاقتصاد الرقمي في تدريس الدراسات الاجتماعية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لتقدير استجابات أفراد العينة، ويوضح ذلك الجدول (٣).

الجدول ٣

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان حول أهمية تضمين الاقتصاد الرقمي في تدريس الدراسات الاجتماعية

م	العبارة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التصور	الرتبة
٦	بالنسبة للمعلم	الوصول إلى موارد تعليمية متنوعة.	4.31	.53	موافق بشدة	٤
٧		تسهيل التواصل؛ للتفاعل مع الطلبة وأولياء أمورهم.	4.25	.56	موافق بشدة	٥
٨		توفير الوقت.	4.50	.56	موافق بشدة	١
٩		التفاعل، والتعاون، وتبادل الخبرات والأفكار.	4.34	.59	موافق بشدة	٣
١٠		تحسين المهارات التقنية.	4.44	.50	موافق بشدة	٢
		الكلي	4.37	.45	موافق بشدة	
١١	بالنسبة	تحسين الوصول إلى المعلومات.	4.28	.72	موافق	٤

	للطالب				بشدة	
١٢		تعزيز المهارات التقنية مما يساعدهم على تطوير مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا وتعزيز جاهزيتهم لسوق العمل في المستقبل.	4.28	.52	موافق بشدة	٤
١٣		تحفيز التفكير النقدي من خلال تحليل المعلومات وفهم القضايا الاقتصادية والاجتماعية المعقدة.	4.35	.69	موافق بشدة	٢
١٤		تعزيز التعاون وروح الفريق من خلال العمل الجماعي في المشاريع الرقمية.	4.32	.53	موافق بشدة	٣
١٥		تحفيز الإبداع لديهم من خلال استخدام أدوات رقمية مبتكرة للتعبير عن أفكارهم وابتكاراتهم.	٤,٣٨	.54	موافق بشدة	١
الكلي			4.32	.51	موافق بشدة	
إجمالي المحور بأكمله			4.34	.44	موافق بشدة	

يتضح من الجدول (٣) أن المتوسط الكلي بشكل عام لتصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان حول أهمية تضمين الاقتصاد الرقمي في تدريس الدراسات الاجتماعية بلغ (٤,٣٤)، والانحراف المعياري بلغ (.٤٤)، مما يعطي تصورًا مرتفعًا لعينة الدراسة حول أهمية توظيف الاقتصاد الرقمي يدل على اهتمامهم بالاقتصاد الرقمي، أما المتوسط الحسابي الكلي لتصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان حول أهمية تضمين الاقتصاد الرقمي في تدريس الدراسات الاجتماعية بالنسبة للمعلم بلغ (٤,٣٧)، والانحراف المعياري بلغ (.45)، حيث جاءت العبارة (٨) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٠) وانحراف معياري (.56)، تلتها العبارة (10) بمتوسط حسابي (٤,٤٤) وانحراف معياري (.50)، أما في المرتبة الثالثة فجاءت العبارة (٩) بمتوسط حسابي (٤,٣٤) وانحراف معياري (.59)، وفي المرتبة الرابعة جاءت العبارة (6) بمتوسط حسابي (٤,٣١) وانحراف معياري (.53)، وأخيرا في المرتبة الخامسة جاءت العبارة (٧) بمتوسط حسابي (٤,٢٥)، وانحراف معياري (.56).

ويعزو الباحثان هذه النتائج المرتفعة إلى: يمكن تفسير التصورات المرتفعة إلى أهمية الاقتصاد الرقمي في توفير الوقت من خلال قدرة الأدوات الرقمية على تسريع تنظيم الدروس والتواصل مع الطلاب؛ حيث تتيح هذه الأدوات الوصول السريع للمعلومات والموارد التعليمية، مما يقلل من الوقت المستغرق في

البحث وإعداد المحتوى، من خلال تعزيز كفاءة العمليات التعليمية وتسهيل الوصول إلى المعلومات. وهذا يتوافق مع دراسة (Bejinaru, 2019) التي أشارت إلى أن المهارات الرقمية أصبحت ضرورية لتحقيق النجاح المهني والتطوير الشخصي، مما يعني أن استخدام التكنولوجيا الرقمية يساعد في تسريع وتبسيط إجراءات التعليم والتعلم.

أما المتوسط الحسابي الكلي لتصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان حول أهمية تضمين الاقتصاد الرقمي في تدريس الدراسات الاجتماعية بالنسبة للطالب بلغ (٤,٣٢)، والانحراف المعياري بلغ (.51)، حيث جاءت العبارة (١٥) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٣٨) وانحراف معياري (.54)، تلتها العبارة (١٣) بمتوسط حسابي (٤,٣٥) وانحراف معياري (.69)، أما في المرتبة الثالثة فجاءت العبارة (14) بمتوسط حسابي (٤,٣٢) وانحراف معياري (.69)، وفي المرتبة الرابعة جاءت العبارة (11) بمتوسط حسابي (4.28) وانحراف معياري (.72)، جاءت العبارة (١٢) بمتوسط حسابي (٤,٢٨)، وانحراف معياري (.52).

ويعزو الباحثان هذه النتائج المرتفعة إلى الدور المحوري الذي يلعبه الاقتصاد الرقمي في تنمية الإبداع والابتكار لدى الطلبة، بالإضافة إلى دوره المهم في تحسين طرق التعلم، مما يتيح للطلبة تطوير مهارات جديدة تتماشى مع متطلبات القرن الحادي والعشرين. وهذا يتوافق مع دراسة (Atiku & Anane-Simon, 2022)، علاوة على دوره في تحفيز التفكير النقدي؛ من خلال توفير الوصول السريع إلى المعلومات، مما يتطلب من الطلبة تقييم المصادر بشكل دقيق. كما يشجع التفاعل مع المحتوى عبر المنصات الرقمية الطلاب على تحليل وجهات النظر المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، توفر الأدوات التحليلية فرصًا لهم لتحليل البيانات واستنباط النتائج، مما يعزز مهاراتهم النقدية بشكل فعال، وهذا يتناسب مع نتائج دراسة (Tuhtaboevich, 2023).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها

نص السؤال الثالث على: ما تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان حول الأساليب التعليمية المتعلقة بالاقتصاد الرقمي؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لتقدير استجابات أفراد العينة، ويوضح ذلك الجدول (٤).

الجدول ٤

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان حول الأساليب التعليمية المتعلقة بالاقتصاد الرقمي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيا ري	درجة التصور	الرتبة
١٦	أوظف المنصات التعليمية ذات العلاقة بالاقتصاد الرقمي.	3.85	.90	موافق	٤
١٧	أشجع التعلم القائم على المشاريع مثل تطوير خطط أعمال رقمية.	٣,٩٧	.85	موافق	٣
١٨	أشجع البحث والاستكشاف واستخدام أدوات البحث الرقمية.	4.37	.54	موافق بشدة	١
١٩	أستخدم المحاكاة والألعاب التعليمية لتعزيز الفهم العلمي للاقتصاد الرقمي.	4.28	.51	موافق بشدة	٢
٢٠	أوظف تقنيات التعلم المختلط الذي يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الرقمي مثل استخدام الفصل المقلوب.	٤,٢٨	.45	موافق بشدة	٢
	الكلي	4.15	.52	موافق	

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسط الكلي لتصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان حول الأساليب التعليمية المتعلقة بالاقتصاد الرقمي بلغ (٤,١٥)، والانحراف المعياري بلغ (.52)، مما يدل على تصورهم المرتفع حول الأساليب التعليمية المتعلقة بالاقتصاد الرقمي، حيث جاءت العبارة (١٨) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٣٧) وانحراف معياري (.54)، تلتها العبارة (19) بمتوسط حسابي (٤,٢٨) وانحراف معياري (.51)، وفي المرتبة نفسها جاءت العبارة (٢٠) بمتوسط حسابي (٤,٢٨) وانحراف معياري (.45)، أما في المرتبة الثالثة فجاءت العبارة (١٧) بمتوسط حسابي (٣,٩٧) وانحراف معياري (.85)، وفي المرتبة الرابعة جاءت العبارة (16) بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (.90).

وتعزى هذه النتائج إلى تشجيع البحث والاستكشاف واستخدام أدوات البحث الرقمية كجزء أساسي من عملية التعلم، حيث تعد هذه الأدوات ضرورية للوصول إلى مجموعة واسعة من المصادر والمعلومات بسهولة. من خلال الاستفادة من محركات البحث الأكاديمية، وقواعد البيانات، والمكتبات الرقمية، وهذا يتوافق مع دراسة (Haleem et al., 2022).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها

نص السؤال الرابع على: ما تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان حول التحديات التي تحول دون توظيف الاقتصاد الرقمي في التدريس بالنسبة لكل من (المعلم، الطالب، ولي الأمر، والمدرسة)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لتقدير استجابات أفراد العينة، ويوضح ذلك الجدول (٥).

الجدول ٥

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان حول التحديات التي تحول دون توظيف الاقتصاد الرقمي في التدريس بالنسبة لكل من (المعلم، الطالب، ولي الأمر، المدرسة)

م	العبارة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التصور	الرتبة
٢١	المتعلقة بالمعلم	قلة التدريب المهني.	4.34	.69	موافق بشدة	٢
٢٢		قصور الموارد التقنية.	4.28	.68	موافق بشدة	٣
٢٣		مقاومة التغيير وتبني أساليب جديدة.	4.16	.67	موافق	٤
٢٤		الوقت المحدود وارتفاع أنصبة الحصص.	4.66	.48	موافق بشدة	١
٢٥		افتقار مناهج الدراسات الاجتماعية للموضوعات المتعلقة بالاقتصاد الرقمي.	4.13	.74	موافق	٥
	الكلي		4.31	.42	موافق بشدة	
٢٦	المتعلقة بالطالب	عدم توفر الأجهزة وشبكة المعلومات الرقمية لجميع الطلبة.	4.63	.55	موافق بشدة	١
٢٧		انخفاض الدافعية لاستخدام الأدوات الرقمية.	4.09	.77	موافق	٤

٢٨		وجود قلق تجاه استخدام التقنيات الحديثة.	4.12	.82	موافق	٣
٢٩		صعوبة التأقلم مع التعلم الذاتي.	3.97	.81	موافق	٥
٣٠		نقص التوجيه والدعم.	4.18	.69	موافق	٢
الكلي			4.20	.57	موافق	
٣١	المتعلقة بولي الأمر	نقص المعرفة التقنية مما يعيق دعمهم لأبنائهم.	4.34	.70	موافق بشدة	٣
٣٢		التخوف من الأمان الرقمي بشأن أمان المعلومات الشخصية لأبنائهم.	4.32	.53	موافق بشدة	٤
٣٣		تكاليف شراء الأجهزة والاشتراكات الرقمية تشكل عبئا ماليا.	4.56	.56	موافق بشدة	١
٣٤		محدودية الدعم من المدارس.	4.50	.56	موافق بشدة	٢
٣٥		التخوف من الإدمان الرقمي.	4.06	.80	موافق	٥
الكلي			4.36	.49	موافق بشدة	
٣٦	المتعلقة بالمدرسة	نقص البنية التحتية التقنية.	٤,٥٠	.62	موافق بشدة	٢
٣٧		قلة التدريب والدعم الفني.	٤,٥٩	.49	موافق بشدة	١
٣٨		تباين مستويات المهارات الرقمية بين المعلمين.	4.50	.50	موافق بشدة	٢
٣٩		تحديات الثقافة المدرسية التقليدية.	4.44	.56	موافق بشدة	٣
٤٠		المخاوف من سوء استخدام التقنيات الرقمية.	4.34	.59	موافق بشدة	٤
الكلي			4.48	.46	موافق بشدة	
إجمالي المحور			٤,٣٢	.33	موافق بشدة	

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسط الكلي لتصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان حول التحديات التي تحول دون توظيف الاقتصاد الرقمي في التدريس بشكل عام بلغ (٤,٣٢) والانحراف المعياري بلغ (.33)، أما بالنسبة للتحديات المتعلقة بالمعلم فقط، فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٤,٣١)، والانحراف المعياري بلغ (.33)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الوقت المحدود وارتفاع أنصبة الحصص يشكلان تحديًا للمعلمين في توظيف الاقتصاد الرقمي في التدريس، حيث يعيقان تخطيط الدروس وتنفيذ استراتيجيات مبتكرة، كما يمنعان المعلمين من تطوير مهاراتهم الرقمية، مما يؤثر سلبًا في دافعيتهم وقدرتهم على دمج هذه المفاهيم في التعليم، وهذا يتوافق مع نتائج دراسة (Suárez & Colmenero, 2024) التي أشارت إلى أن الوقت المحدود المتاح للتخطيط للدروس والتعليم، بالإضافة إلى أحمالهم التدريسية الثقيلة، يعوق بشكل كبير قدرتهم على دمج المهارات الرقمية بشكل فعال في ممارساتهم التعليمية، علاوة على ذلك؛ يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى قلة التدريب المهني للمعلمين، مما يؤدي إلى نقص في كفاءاتهم في استخدام الأدوات الرقمية وتطبيقها في التعليم. وهذا النقص في التدريب يؤثر سلبًا في استعدادهم لتبني أساليب التدريس الحديثة، ويحد من قدرتهم على دمج المهارات الرقمية في مناهجهم الدراسية، وهذا يتناسب مع نتائج دراسة (Abedi et al., 2024).

أما بالنسبة لتصورات المعلمين حول التحديات المتعلقة بالطالب فقط، فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٤,٢٠)، والانحراف المعياري بلغ (.57)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى عدم توافر الأجهزة التكنولوجية وشبكة المعلومات الرقمية لجميع الطلبة. وهذا النقص في الوصول إلى التكنولوجيا يؤثر سلبًا في قدرة الطلبة على الاستفادة من الأدوات الرقمية في التعلم، مما يحد من فرصهم في التفاعل مع المحتوى الرقمي وتطوير المهارات اللازمة للمنافسة في العصر الرقمي، وهذا يتوافق مع نتائج دراسة (Alenezi et al., 2023) التي أشارت إلى أن العديد من الأسر تعاني من نقص في الأجهزة التكنولوجية اللازمة للتعليم الرقمي. علاوة على ذلك؛ فإن نقص التوجيه والدعم يشكل تحديا في توظيف الاقتصاد الرقمي، حيث يؤثر سلبًا في تفاعل الطلبة وقدرتهم على التعلم بشكل مستقل، وهذا يتناسب مع نتائج دراسة (Ferri et al., 2020).

وفيما يتعلق بتصورات المعلمين حول التحديات المتعلقة بولي الأمر فقط، فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٤,٣٦)، والانحراف المعياري بلغ (.49)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى نقص التوجيه والدعم من المدارس، مما يؤثر سلبًا في قدرتهم على توجيه أبنائهم بشكل فعّال نحو استخدام الأدوات الرقمية، وهذا يتوافق مع دراسة (Aduwa-Ogiegbaen & Iyamu, 2005).

أما بالنسبة لتصورات المعلمين حول التحديات المتعلقة بالمدرسة فقط، فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٤,٤٨)، والانحراف المعياري بلغ (.46)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى عدم توافر الموارد التقنية

الضرورية، مما يؤدي إلى إحباطهم ويثنيهم عن دمج التكنولوجيا بشكل فعّال في دروسهم، فالكثير من المعلمين يشعرون بالقلق إزاء ذلك، وهذا يتناسب مع دراسة (Alenezi et al., 2023)

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس ومناقشتها وتفسيرها

نص السؤال الخامس على: هل تختلف تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول الاقتصاد الرقمي وفقا لمتغير (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية)؟

أولا: متغير (النوع الاجتماعي)

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار "ت" للعينتين المستقلتين؛ لحساب تقديرات متوسطات العينة حسب متغير النوع الاجتماعي (ذكر / أنثى)، ويوضح ذلك الجدول (٦).

الجدول ٦

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان حول الاقتصاد الرقمي وفقا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر / أنثى)

المحور		النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
معارف معلمي الدراسات الاجتماعية حول الاقتصاد الرقمي		ذكر	٢٤٦	4.46	.43	٤٨٦	.259	.796	غير دالة
		أنثى	٢٤٢	4.47	.43				
أهمية تضمين الاقتصاد الرقمي في تدريس الدراسات الاجتماعية	بالنسبة للمعلم	ذكر	٢٤٦	٤,٣٤	.46	٤٨٦	١,٣٧٠	.171	غير دالة
		أنثى	٢٤٢	٤,٤٠	.45				
	بالنسبة للطالب	ذكر	٢٤٦	٤,٢٨	.50	٤٨٦	١,٦٢١	.106	غير دالة
		أنثى	٢٤٢	٤,٣٦	.51				
الأساليب التعليمية المتعلقة بالاقتصاد الرقمي		ذكر	٢٤٦	٤,١٤	.50	٤٨٦	.418	.676	غير دالة
		أنثى	٢٤	٤,١٦	.54				

			٢						
التحديات التي تحول دون توظيف الاقتصاد الرقمي في التدريس	المتعلقة بالمعلم	ذكر	٢٤٦	٤,٣١	.43	٤٨٦	.049	.961	غير دالة
		أنثى	٢٤٢	٤,٣١	.41				
	المتعلقة بالطالب	ذكر	٢٤٦	٤,٢٠	.57	٤٨٦	.158	.874	غير دالة
		أنثى	٢٤٢	٤,٢٠	.57				
	المتعلقة بولي الأمر	ذكر	٢٤٦	٤,٣٤	.49	٤٨٦	.673	.501	غير دالة
		أنثى	٢٤٢	٤,٣٧	.48				
	المتعلقة بالمدرسة	ذكر	٢٤٦	٤,٤٨	.46	٤٨٦	.501	.897	غير دالة
		أنثى	٢٤٢	٤,٤٧	.45				
الكلي للمحاور بأكملها		ذكر	٢٤٦	٤,٣١	.33	٤٨٦	.873	.383	غير دالة
		أنثى	٢٤٢	٤,٣٤	.33				

يوضح الجدول (٦) نتيجة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (t-test for two independent samples) بين متوسطات تقدير استجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر/أنثى)، وأن قيمة "ت" غير دالة إحصائيا في جميع محاور أدوات الدراسة، وهذا يعني عدم وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات الذكور والإناث في جميع المحاور.

وتعود هذه النتائج إلى وعي معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان وإدراكهم ، حيث يتفقون على أن تصوراتهم بشأن الاقتصاد الرقمي تعكس واقعهم المعاش وتستند إلى المستجدات الرقمية المتزايدة، وهذا يرجع إلى التجارب المهنية المتشابهة، والسياسات التعليمية التي تدعم التكافؤ بين الجنسين،

بالإضافة إلى الدعم المجتمعي للأدوار التعليمية. حيث يرى المعلمون أن لديهم مستوى عاليًا من الكفاءة في استخدام التقنيات الرقمية. وقد أظهروا سيطرة كبيرة على هذه المجالات، وهذا يتناسب مع نتائج دراسة (Korkmaz & Akçay, 2024).

ثانيا: متغير (سنوات الخبرة)

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار التباين الأحادي أنوفا لثلاث عينات فأكثر (One – Way Anova)؛ لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات تقدير استجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير سنوات الخبرة (١ – ١٠، ١١ – ٢٠، ٢١ – ٣٠، ٣١ فأكثر)، ويوضح ذلك الجدول (٧).

جدول ٧

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول الاقتصاد الرقمي وفقا لمتغير (سنوات الخبرة)

المحور		سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معارف معلمي الدراسات الاجتماعية حول الاقتصاد الرقمي		(١-١٠)	٣٠	4.78	.29
		(١١-٢٠)	٣٦٥	4.47	.39
		(٢١-٣٠)	٩٣	4.31	.54
		٣١ فأكثر	٠	٠	٠
		المجموع	٤٨٨	4.46	.43
أهمية تضمين الاقتصاد الرقمي في تدريس الدراسات الاجتماعية	بالنسبة للمعلم	(١-١٠)	٣٠	4.60	.35
		(١١-٢٠)	٣٦٥	٤,٣٧	.43
		(٢١-٣٠)	٩٣	٤,٢٩	.55
		٣١ فأكثر	٠	٠	٠
		المجموع	٤٨٨	٤,٣٧	.45
	بالنسبة للطالب	(١-١٠)	٣٠	٤,٣٤	.56
		(١١-٢٠)	٣٦٥	٤,٣٦	.45
		(٢١-٣٠)	٩٣	٤,١٧	.65
		٣١ فأكثر	٠	٠	٠
		المجموع	٤٨٨	٤,٣٢	.51

الأساليب التعليمية المتعلقة بالاقتصاد الرقمي		(١-١٠)	٣٠	4.42	.50
		(١١-٢٠)	٣٦٥	4.16	.50
		(٢١-٣٠)	٩٣	٤,٠٢	.56
		٣١ فأكثر	٠	0	٠
		المجموع	٤٨٨	٤,١٥	.52
التحديات التي تحول دون توظيف الاقتصاد الرقمي في التدريس	المتعلقة بالمعلم	(١-١٠)	٣٠	٤,٤٠	.50
		(١١-٢٠)	٣٦٥	٤,٢٧	.41
		(٢١-٣٠)	٩٣	٤,٤٧	.42
		٣١ فأكثر	٠	٠	٠
		المجموع	٤٨٨	٤,٣١	.42
	المتعلقة بالطالب	(١-١٠)	٣٠	٤,١٨	.74
		(١١-٢٠)	٣٦٥	٤,١٩	.48
		(٢١-٣٠)	٩٣	٤,٢٦	.80
		٣١ فأكثر	٠	٠	٠
		المجموع	٤٨٨	٤,٢٠	.57
	المتعلقة بولي الأمر	(١-١٠)	٣٠	٤,٦٦	.36
		(١١-٢٠)	٣٦٥	٤,٢٤	.46
		(٢١-٣٠)	٩٣	٤,٧٢	.39
		٣١ فأكثر	٠	٠	٠
		المجموع	٤٨٨	٤,٣٦	.49
	المتعلقة بالمدرسة	(١-١٠)	٣٠	٤,٤٤	.50
		(١١-٢٠)	٣٦٥	٤,٣٨	.44
		(٢١-٣٠)	٩٣	٤,٨٥	.27
		٣١ فأكثر	٠	٠	٠
		المجموع	٤٨٨	٤,٤٨	.46
الكلي للمحاور بأكملها		(١-١٠)	٣٠	٤,٥٢	.40
		(١١-٢٠)	٣٦٥	٤,٣٢	.30
		(٢١-٣٠)	٩٣	٤,٢٨	.38

	٣١ فأكثر	٠	٠	٠
	المجموع	٤٨٨	٤,٣٢	.33

يوضح الجدول (٧) نتيجة اختبار التباين الأحادي أنوفا لثلاث عينات فأكثر (One – Way Anova)؛ لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات تقدير استجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير سنوات الخبرة (١ – ١٠، ١١ – ٢٠، ٢١ – ٣٠، ٣١ فأكثر)، وتبين أن المتوسط الحسابي الكلي للمحاور بأجمعها بلغ (٤,٣٢)، والانحراف المعياري بلغ (.33)، ومن الملاحظ أن كلما زادت سنوات الخبرة قلت تصورات المعلمين حول الاقتصاد الرقمي، حيث أن المعلمين الذين يمتلكون خبرة أكبر يميلون إلى أن تكون لديهم آراء أو تصورات أكثر انتقادًا أو واقعية تجاه الاقتصاد الرقمي. وهذا قد يؤدي إلى تقييم أقل إيجابية للأدوات أو الممارسات الرقمية بالمقارنة مع المعلمين الجدد، الذين قد يظهرون حماسًا وتفاؤلاً أكبر تجاه هذه المجالات، وهذا يتوافق مع نتائج دراسة (Ertmer & Ottenbreit-Leftwich, 2010).

علاوة على ذلك؛ ومع تزايد سنوات الخبرة، قد يتغير مفهوم المعلمين لما يعدونه كفاءة أو جودة في مجال التعليم الرقمي. ومن ثمَّ، قد يؤدي ذلك إلى انخفاض لتصوراتهم، وذلك نتيجة لتوقعاتهم الأكثر صرامة وازدياد معرفتهم بالتحديات المرتبطة بالاقتصاد الرقمي، وهذا يتناسب مع نتائج دراسة (Harris & Hofer, 2011).

وتأسيسا على ذلك؛ قد يكون المعلمون الأكثر خبرة أقل قدرة على مواكبة التغيرات السريعة في مجالات التكنولوجيا والاقتصاد الرقمي، مما قد يؤثر سلبًا في تصورهم لمدى كفاءتهم في هذا المجال، وهذا يتوافق مع دراسة (Hew & Brush., 2007).

ثالثا: متغير (عدد الدورات التدريبية)

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار التباين الأحادي أنوفا لثلاث عينات فأكثر(One – Way Anova)؛ لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات تقدير استجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير عدد الدورات التدريبية (لا توجد دورات، دورة واحدة، دورتان، ثلاث دورات أو أكثر)، ويوضح ذلك الجدول (٨).

جدول ٨

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول الاقتصاد الرقمي وفقا لمتغير (عدد الدورات التدريبية)

المحور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معارف معلمي الدراسات	لا توجد دورات	٣٥٢	٤,٤٨	.43

الاجتماعية حول الاقتصاد الرقمي		دورة واحدة	٦١	٤,٢٨	.23
		دورتان	٣٠	٣,٩٤	.18
		ثلاث دورات أو أكثر	٤٥	٤,٩١	.13
		الكلي	٤٨٨	٤,٤٦	.43
أهمية تضمين الاقتصاد الرقمي في تدريس الدراسات الاجتماعية	بالنسبة للمعلم	لا توجد دورات	٣٥٢	٤,٣٧	.47
		دورة واحدة	٦١	٤,٣٠	.27
		دورتان	٣٠	٤,٢٢	.37
		ثلاث دورات أو أكثر	٤٥	٤,٥٣	.51
		الكلي	٤٨٨	٤,٣٧	.45
	بالنسبة للطالب	لا توجد دورات	٣٥٢	٤,٣٣	.55
		دورة واحدة	٦١	٤,١٧	.26
		دورتان	٣٠	٤,١٨	.06
		ثلاث دورات أو أكثر	٤٥	٤,٥٩	.45
		الكلي	٤٨٨	٤,٣٢	.51
الأساليب التعليمية المتعلقة بالاقتصاد الرقمي		لا توجد دورات	٣٥٢	٤,١٠	.55
		دورة واحدة	٦١	٤,١٨	.25
		دورتان	٣٠	٤,٠٤	.31
		ثلاث دورات أو أكثر	٤٥	٤,٥٩	.47
		الكلي	٤٨٨	٤,١٥	.52
التحديات التي تحول دون توظيف الاقتصاد الرقمي في التدريس	المتعلقة بالمعلم	لا توجد دورات	٣٥٢	٤,٣٣	.43
		دورة واحدة	٦١	٤,٠٨	.33
		دورتان	٣٠	٤,٢٦	.32
		ثلاث دورات أو أكثر	٤٥	٤,٥١	.40
		الكلي	٤٨٨	٤,٣١	.42
	المتعلقة بالطالب	لا توجد دورات	٣٥٢	٤,٢٣	.57
		دورة واحدة	٦١	٤,١٠	.52
		دورتان	٣٠	٣,٨٤	.53
		ثلاث دورات أو أكثر	٤٥	٤,٣١	.58

		الكلي	٤٨٨	٤,٢٠	.57
	المتعلقة بولي الأمر	لا توجد دورات	٣٥٢	٤,٤٠	.46
		دورة واحدة	٦١	٤,٠٣	.59
		دورتان	٣٠	٤,١٦	.34
		ثلاث دورات أو أكثر	٤٥	٤,٥٥	.40
		الكلي	٤٨٨	٤,٣٦	.49
	المتعلقة بالمدرسة	لا توجد دورات	٣٥٢	٤,٥٣	.45
		دورة واحدة	٦١	٤,٢٥	.35
		دورتان	٣٠	٤,٤٤	.54
		ثلاث دورات أو أكثر	٤٥	٤,٤١	.46
		الكلي	٤٨٨	٤,٤٨	.46
إجمالي المحاور بأكملها		لا توجد دورات	٣٥٢	٤,٣٣	.33
		دورة واحدة	٦١	٤,٢٠	.24
		دورتان	٣٠	٤,٠٩	.10
		ثلاث دورات أو أكثر	٤٥	٤,٦٢	.31

يوضح الجدول (٨) نتيجة اختبار التباين الأحادي أنوفا لثلاث عينات فأكثر (One – Way Anova)؛ لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات تقدير استجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير (عدد الدورات التدريبية)، وتبين أن المتوسط الحسابي الكلي للمحاور بأجمعها بلغ (٤,٦٢)، والانحراف المعياري بلغ (.31)، ومن الملاحظ أنه كلما زادت عدد الدورات التدريبية زادت تصورات المعلمين حول الاقتصاد الرقمي.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن زيادة عدد الدورات التدريبية تسهم في تعزيز المهارات الرقمية المتقدمة للمعلمين، بما فيها المعرفة بالاقتصاد الرقمي، مما يساعدهم على التكيف مع متطلبات التحول الرقمي وتقديم تعليم أكثر كفاءة، ومع تكرار الدورات وتنوعها، يكتسب المعلمون فهماً أعمق للتغيرات التكنولوجية وكيفية توظيفها في تحسين تعلم الطلاب، كما تساعد هذه الدورات في بناء كفاءات رقمية قوية تجعل المعلمين أكثر استعدادًا للتعامل مع تحديات العصر الرقمي، كذلك، تتيح الدورات التدريبية المكثفة لهم الفرصة لاكتساب مهارات استخدام الأدوات الرقمية وفهم التطبيقات الاقتصادية الرقمية، إلى جانب تطوير استراتيجيات تعليمية مبتكرة تتماشى مع الاقتصاد الرقمي، مما يعزز تصوراتهم الإيجابية تجاهه، وهذا يتوافق مع نتائج دراسة (Bogatyreva et al., 2020).

كما يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الدورات التدريبية تعزز المعرفة الرقمية للمعلمين وتزيد من استعدادهم للتكيف مع متطلبات التعليم الرقمي، رغم التحديات المتعلقة بنقص الأجهزة التقنية اللازمة، ورغم محدودية الموارد المتاحة، فإن التدريب المكثف يرفع من مستوى مهارات المعلمين وكفاءاتهم الرقمية، مما يؤهلهم لتقديم تعليم يتماشى مع متطلبات الرقمنة، وهذا يتناسب مع نتائج دراسة (Prostova et al., 2020).

وتأسيسا على ذلك؛ فإن الدورات التدريبية تسهم في توسيع معرفة المعلمين وزيادة كفاءاتهم في استخدام التكنولوجيا، مما يعزز ثقتهم في تطبيق هذه الأدوات في التعليم ويؤدي إلى فهم أفضل لفوائد الاقتصاد الرقمي، وهذا يتوافق مع نتائج دراسة (Koehler & Mishra et al., 2009).

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يوصي الباحثان بما يأتي:

١. تطوير البرامج التدريبية للمعلمين؛ بهدف تعزيز معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بمفاهيم الاقتصاد الرقمي، بما يتوافق مع التغيرات السريعة في مجالي التكنولوجيا والاقتصاد.

٢. دمج الاقتصاد الرقمي في المناهج الدراسية عامة وفي مناهج الدراسات الاجتماعية خاصة؛ بهدف زيادة وعي المعلمين بأهمية التحول الرقمي وتأثيره في الاقتصاد والمجتمع.

٣. تشجيع البحث العلمي حول الاقتصاد الرقمي؛ من خلال تحفيز المعلمين والباحثين على إجراء أبحاث علمية متعمقة متعلقة بتأثير الاقتصاد الرقمي في المجتمعات والاقتصادات المحلية والدولية، بالإضافة إلى دراسة كيفية دمج هذا المفهوم في العملية التعليمية.

Study recommendations

In light of the findings of the current study, the researchers recommend the following:

1. Develop training programs for teachers; with the aim of enhancing social studies teachers' knowledge of the concepts of the digital economy, in line with the rapid changes in the fields of technology and economics.
2. Integrate the digital economy into curricula in general and social studies curricula in particular; with the aim of increasing teachers' awareness of the importance of digital transformation and its impact on the economy and society.
3. Encourage scientific research on the digital economy; by motivating teachers and researchers to conduct in-depth scientific research related to the impact of the digital economy on local and international societies and economies, in addition to studying how to integrate this concept into the educational process.

مقترحات الدراسة

يقترح الباحثان، استنادًا إلى النتائج التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة، ما يأتي:

١.إجراء بحوث ودراسات تربوية مماثلة تشمل دمج الاقتصاد الرقمي في المناهج الدراسية، مع التركيز على متغيرات مختلفة.

٢.تنظيم جلسات توعوية وورش عمل للمعلمين والطلاب وأولياء الأمور، بهدف رفع مستوى إدراكهم لأهمية الاقتصاد الرقمي وتأثيره في دفع عجلة التنمية الشاملة للمجتمع.

٣.مراجعة مناهج الدراسات الاجتماعية في المراحل التعليمية المتنوعة وتقويمها بما يتماشى مع احتياجات الاقتصاد الرقمي.

Study proposals

Based on the results obtained from this study, the researchers suggest the following:

1.Conduct similar educational research and studies that include integrating the digital economy into curricula, focusing on different variables.

2.Organize awareness sessions and workshops for teachers, students and parents, with the aim of raising their awareness of the importance of the digital economy and its impact on driving the wheel of comprehensive development of society.

3.Reviewing and evaluating social studies curricula at various educational levels in line with the needs of the digital economy.

المراجع العربية

١.الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي. (٢٠٢٣). سيملس الشرق الأوسط. استرجعت بتاريخ ٢٠٢٤/١٠/٧ من https://arab-digital-economy.org/ar_conferences-and-seminars

٢.أبو شعيرة، خالد. (٢٠١٦). تصورات طلبة المرحلة الثانوية العامة بمدينة الزرقاء الأولى في الأردن للمفاهيم التربوية المعاصرة. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٥(٧)، ١٨-٣٥.

٣.أحمد، خالد. (٢٠٢٣). أثر الدور المتطور للمراجعة الداخلية في إدارة مخاطر الرقمنة على دعم التنمية المستدامة للشركات. المجلة العربية للقياس والتقويم، ٤(٨).

٤.إمام، محمد، وهاشم، إيمان، والهربيطي، السيد، وعنوس، ناهد. (٢٠٢٢). أثر تطبيق أنظمة الإقتصاد الرقمي في تطوير أداء تعاملات قطاع وزارة التموين والتجارة الداخلية. مجلة العلوم البيئية، ٥١(٧)، ٣٣١-٣٧٠.

٥.بدر الدين، هشام. (٢٠٢١). الحكومة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي. المحلل القانوني، ٣(٢)، ٢٢-٦٣.

٦.البهلول، محمود. (٢٠٢٣). أهمية الاقتصاد الرقمي ومدى تأثيره على النمو الاقتصادي. المجلة العلمية للبحوث التجارية (جامعة المنوفية)، ٤٩(٢)،٦٣٣-٦٦٦.

٧.حسين، شراك، وفتيحة، فرطاس. (٢٠٢٤). الإبتكار والتكنولوجيا الرقمية و أهميتها في المؤسسات الناشئة. مجلة الجغرافيا الاقتصادية، ١(٢)، ٩٣-١٠٨.

٨.عبد القادر، هيثم محمد. (٢٠١٩). دور التمويل الرقمي في تحقيق التنمية الاقتصادية في مصر. مجلة السياسة والاقتصاد، ٣(٢) ،١-٣٧.

٩.علي، أحمد. (٢٠٢٢). دور الاقتصاد الرقمي في احتواء أزمة كورونا. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، ١٣(٣)، ١٤٠٩-١٤٣٦.

١٠.عليان، ربحي، وغنيم، عثمان. (٢٠٠٠). مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. دار الصفاء.

١١.وزارة التربية والتعليم. (٢٠٢٣). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية ٢٠٢٣/٢٠٢٤. سلطنة عمان.

١٢.جريدة عمان. (٢٩ مايو ٢٠٢٤). عُمان تسعى إلى رفع مساهمة الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي إلى ١٠ في المئة بحلول العام ٢٠٤٠. مسترجع بتاريخ ١١ فبراير ٢٠٢٤.

المراجع الأجنبية

1.Abdurashidova, M. S., & Balbaa, M. E. (2022, December). The impact of the digital economy on the development of higher education. In International Conference on Next Generation Wired/Wireless Networking (pp. 411-422). Cham: Springer Nature Switzerland.

2.Abedi, E. A., Prestridge, S., & Hodge, S. (2024). Teachers' beliefs about technology integration in Ghana: a qualitative study of teachers', headteachers' and education officials' perceptions. Education and Information Technologies, 29(5), 5857-5877.

3.Alenezi, M., Wardat, S., & Akour, M. (2023). The need of integrating digital education in higher education: Challenges and opportunities. Sustainability, 15(6), 4782.

4.Al Darmaki, A., Khan, A., Bait-Suwailem, M., & Mughal, M. R. (2024). Digital Transformation in Oman: A Comprehensive Review. International Journal of Computing and Digital Systems, 16(1), 1-10.

5.Aduwa-Ogiegbaen, S. E., & Iyamu, E. O. S. (2005). Using information and communication technology in secondary schools in Nigeria: Problems and prospects. Journal of educational technology & Society, 8(1), 104-112.

6.Al Hasani, S. H. S., & Husin, N. A. (2021). A review of digital transformation of education in Oman. Journal of Business Management and Accounting, 11(2), 41-59.

7.Afonasova, M. A., Panfilova, E. E., Galichkina, M. A., & Ślusarczyk, B. (2019). Digitalization in economy and innovation: The effect on social and economic processes. Polish journal of management studies, 19(2), 22-32.

8.Al-Rahbi, I. A. (2008). An empirical study of the key knowledge economy factors for sustainable economic development in Oman (Doctoral dissertation, Victoria Unversity).

9.Arabic. (2024). World Digital Economy Conference to be held in Beijing to showcase latest achievements in digital technology. Retrieved on 7/10/2024 from https://arabic.beijing.gov.cn/beijinginfo/sci/latesttrends/202407/t20240703_3736763.html

10.Atiku, S. O., & Anane-Simon, R. (2022). Stimulating Creativity and Innovation Through Apt Educational Policy. In Achieving Sustainability Using Creativity, Innovation, and Education: A Multidisciplinary Approach (pp. 113-133). IGI Global.

11.Bakhmat, N., Sydoruk, L., Poberezhets, H., Misenyova, V., Boyarova, O., & Mazur, Y. (2023). Features of Using the Opportunities of the Digital

Environment of the Higher Educational Institution for the Development of Future Economists' Professional Competence. Economic Affairs, 68(1s), 43-50.

12. Bejinaru, R. (2019). Impact of digitalization on education in the knowledge economy. Management Dynamics in the Knowledge Economy, 7(3), 367-380.
13. Bronner, W., Gebauer, H., Lamprecht, C., & Wortmann, F. (2021). Sustainable AIoT: how artificial intelligence and the internet of things affect profit, people, and planet. Connected Business: Create Value in a Networked Economy, 137-154.
14. Bukht, R., & Heeks, R. (2017). Defining, conceptualising and measuring the digital economy. Development Informatics working paper, (68).
15. DeWitt, D., & Alias, N. (2023). Creative digital pedagogies for student engagement: Preparing students for Industry 4.0. In Digitalization and Development (pp. 112-132). Routledge.
16. Dumas, M., Fournier, F., Limonad, L., Marrella, A., Montali, M., Rehse, J. R., ... & Weber, I. (2023). AI-augmented business process management systems: a research manifesto. ACM Transactions on Management Information Systems, 14(1), 1-19.
17. ElSayary, A. (2024). An investigation of teachers' perceptions of using ChatGPT as a supporting tool for teaching and learning in the digital era. Journal of computer assisted learning, 40(3), 931-945.
18. Faishal, M., Mathew, S., Neikha, K., Pusa, K., & Zhimomi, T. (2023). The future of work: AI, automation, and the changing dynamics of developed economies. World Journal of Advanced Research and Reviews, 18(3), 620-629.
19. Goralski, M. A., & Tan, T. K. (2020). Artificial intelligence and sustainable development. The International Journal of Management Education, 18(1), 100330.
20. Intelligence, A. (2016). Automation, and the Economy. *Executive office of the President*, 18-19.
21. Iwuanyanwu, C. C. (2021). Determinants and impact of artificial intelligence on organizational competitiveness: a study of listed American companies. Journal of Service Science and Management, 14(5), 502-529.
22. Kahu, E. R., Thomas, H. G., & Heinrich, E. (2024). 'A sense of community and camaraderie': Increasing student engagement by supplementing an LMS with a Learning Commons Communication Tool. Active Learning in Higher Education, 25(2), 303-316.

23.Kholiavko, N., Popelo, O., Melnychenko, A., Derhaliuk, M., & Grynevych, L. (2022). The role of higher education in the digital economy development. Revista Tempos E Espaços Em Educação, 15(34), 3.

24.Kompaneeva[1], L., Gulyaeva, E., & Dubinina, I. (2019). Education in digital society: new challenges for educators. К90 Культура и образование: социальная трансформация и мультикультурная коммуникация= Culture and Education: Social Transformations and Multicultural Communication, 450.

25.KONIAGINA, M., ISAEVA, A., MUKHIN, K., KOROLIOV, A., VULFOVICH, E., & DOCHKINA, A. (2019). Struggle for the technological leadership in the digital economy. Revista ESPACIOS, 40(37).

26.Okute, A. L. (2019). Challenges of teacher preparation in a knowledge economy in the E-era. Nigerian Journal of Business Education (NIGJBED), 6(1), 356-369.

27.Oriji, A., & Nnadieze, G. C. (2023). Teachers' Current Technological Challenges and Expectations for Futuristic Learning in a Knowledge-Based Economy. Glob. Acad. J. Humanit. Soc. Sci, 5(02), 96-111.

28.Patiño, A., Ramírez-Montoya, M. S., & Buenestado-Fernández, M. (2023). Active learning and education 4.0 for complex thinking training: analysis of two case studies in open education. Smart Learning Environments, 10(1), 8.

29.Rafique, R. (2023). Using digital tools to enhance student engagement in online learning: An action research study. In Local Research and Glocal Perspectives in English Language Teaching: Teaching in Changing Times (pp. 229-248). Singapore: Springer Nature Singapore.

30.Strukova, E. G., Kostyukov, K. I., Lezhebokov, A. A., Svechinskaya, T. A., & Korablin, N. V. (2022). Challenges and Opportunities for Young People in the Region's Digital Economy. Business 4.0 as a Subject of the Digital Economy, 317-320.

31.Sutrisno, S., Ausat, A. M. A., Permana, B., & Harahap, M. A. K. (2023). Do Information Technology and Human Resources Create Business Performance: A Review. International Journal of Professional Business Review: Int. J. Prof. Bus. Rev., 8(8), 14.

32.Shannaq, B., & Al Shamsi, I. (2024). Integrating Digital Transformation: Analyzing New Technological Processes for Competitiveness and Growth Opportunities in the Oman Economy. In The AI Revolution: Driving Business Innovation and Research: Volume 2 (pp. 443-454). Cham: Springer Nature Switzerland.

33.Pan, W., Xie, T., Wang, Z., & Ma, L. (2022). Digital economy: An innovation driver for total factor productivity. Journal of business research, 139, 303-311.

34. Veretekhina, S. V., & Novikova, V. A. (2019). Transformation of education in the digital economy. Contemporary problems of social work, 5(2), 30-37.
35. Tuhtaboevich, T. A. (2023). Developing critical thinking skills for university success in the age of digital technology. Open Access Repository, 9(3), 125-132.
36. Suárez, A. S., & Colmenero, M. R. (2024). The challenge of incorporating digital skills in the classroom: perceptions and attitudes of Spanish Salesian teachers. International Studies in Catholic Education, 16(1), 41-56.
37. Ferri, F., Grifoni, P., & Guzzo, T. (2020). Online learning and emergency remote teaching: Opportunities and challenges in emergency situations. Societies, 10(4), 86.
38. Gupta, G. (2019, June). Education and digital economy: trends, opportunities and challenges. In Proceedings of the 2019 4th International Conference on Machine Learning Technologies (pp. 88-92).
39. Korkmaz, M., & Akçay, A. O. (2024). Determining the digital literacy levels of primary school teachers. Journal of Learning and Teaching in Digital Age, 1, 1-16.
40. Bogatyreva, Y., Privalov, A., Romanov, V., & Lapina, M. (2020). Development of competences of the digital economy of teachers in the conditions of digital transformation education. In CEUR Workshop Proceedings (pp. 147-157).
41. Prostova, D. M., Sosnina, N. G., & Sokolova, O. L. (2020, December). The Model of Teachers' Digital Culture in the Economic Environment of the Region. In 2nd International Scientific and Practical Conference on Digital Economy (ISCDE 2020) (pp. 46-53). Atlantis Press.
42. Ertmer, P. A., & Ottenbreit-Leftwich, A. T. (2010). Teacher technology change: How knowledge, confidence, beliefs, and culture intersect. Journal of research on Technology in Education, 42(3), 255-284.
43. Koehler, M., & Mishra, P. (2009). What is technological pedagogical content knowledge (TPACK)?. Contemporary issues in technology and teacher education, 9(1), 60-70.
44. Hew, K. F., & Brush, T. (2007). Integrating technology into K-12 teaching and learning: Current knowledge gaps and recommendations for future research. Educational technology research and development, 55, 223-252.
45. Harris, J. B., & Hofer, M. J. (2011). Technological pedagogical content knowledge (TPACK) in action: A descriptive study of secondary teachers' curriculum-based, technology-related instructional planning. Journal of Research on Technology in Education, 43(3), 211-229.

46. Wilson, A., Kask, R., & Ming, L. W. (2024). Exploring circular digital economy strategies for sustainable environmental, economic, and educational technology. International Transactions on Education Technology (ITEE), 2(2), 129-139.

47.Geng, Y., Chen, L., Li, J., & Iqbal, K. (2023). Higher education and digital Economy: Analysis of their coupling coordination with the Yangtze River economic Belt in China as the example. Ecological Indicators, 154, 110510.

48.Buhaichuk, O., Nikitenko, V., & Voronkova, V. (2023). Formation of a digital education model in terms of the digital economy (based on the example of EU countries). Baltic Journal of Economic Studies, 9(1), 53-60.

49.Haleem, A., Javaid, M., Qadri, M. A., & Suman, R. (2022). Understanding the role of digital technologies in education: A review. Sustainable operations and computers, 3, 275-285.

50. Falloon, G. (2020). From digital literacy to digital competence: the teacher digital competency (TDC) framework. Educational technology research and development, 68(5), 2449-2472.

51.Williamson, B., Eynon, R., & Potter, J. (2020). Pandemic politics, pedagogies and practices: digital technologies and distance education during the coronavirus emergency. Learning, media and technology, 45(2), 107-114.

52.Fitriyani, L., & Sumantri, M. (2024). Improving Teachers' Competence in Making Digital Literacy Teaching Modules at School Through Workshops. International Journal of Innovation and Education Research, 3(1), 44-50.

53.Erol, H. (2021). Reflections on the 21st century skills into the curriculum of social studies course. International Journal of Education and Literacy Studies, 9(2), 90-101.